

تتعقد قريبا بجدول أعمال آخر جلساتها

انفراجه في عمل الحكومة اللبنانية خوفاً من عدوى الفراغ ومصادر لـ «الأنباء»: المنتصر في التسوية هو الحرص عليها



رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط مستقبلاً وفداً كبيراً من بلدة بطة الشوفي المختارة

(محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر

تم التفاهم على عودة مجلس الوزراء إلى الاجتماع وعلى طاولته جدول أعمال الجلسة الأخيرة، ما يجيز الدعوة لاجتماعه قبل ساعات وليس قبل اسبوع كما يفترض.

وطبيعي أن تكون الجلسة الموعودة، جلسة عتاب ومصارحة بين الجميع، ويقول مصدر نيابي قريب من الأجواء الحكومية لـ «الأنباء» انه سيكون هناك منتصر في معركة آلية عمل مجلس الوزراء، إلا وهو الحرص المشترك بين الجميع على حماية هذه الحكومة من رياح الفراغ التي عصفت بكل المؤسسات الدستورية والحكومية، وباست تهدد المؤسسات العسكرية والأمنية أيضاً.

والى جانب تبني حكومة المصلحة الوطنية، اتفقت أيضاً على حظر الفتوات المعطلة لسير العمل الحكومي، الا في القضايا المخالفة والدستورية، ما يعني انتفاضة اجماع الوزراء الاربعة والعشرين على كل الملفات والبنود، ان قد يتحفظ وزير واكثر والتحفظ يختلج عن الرض.

الرئيس ميشال سليمان تحدثت اسام نقابة الصحافة في هذا الشأن، موضحاً ان التوافق لا يعني الاجماع، ولا بالتالي ان يكون لكل متفقا، بل التوافق ثقافة، ومع النقاش يمكن موافقة 90% من الوزراء، وهنا يصبح على الـ 10% الباقين ان يماشوا الآخرين تحت عنوان التوافق.

وانتقد سليمان المنطق الذي يميز بين الوزراء بين من يحق له الاعتراض، ومن لا يحق له، وأشار الى انه يرفض التصويت داخل مجلس الوزراء، بغياب رئيس الجمهورية، لأن هناك صلاحيات لرئيس الجمهورية تتجاذب اذا اعتمدنا التصويت بغيابه لسرد قرارات مجلس الوزراء، أو رد القوانين إلى مجلس النواب أو الطعن الاستثنائي بالقوانين أو توقيع المراسيم الوزارية، فيده الصلاحيات وغيرها لا تعوض الا بالتوافق.

وخلاصة الأمر ان رئيس الحكومة تمام سلام توصل الي ما يريده في معركته ضد الفتوات الوزارية المعرّلة لعمل حكومته مقابل اثبات

سليمان يفسر

رفضه التصويت

في مجلس الوزراء

بغياق الرئيس



ميشال إدة: عون

لايزال وحده

الأقوى للرئاسة

الفقاء الآخرين قدرتهم على

الاصطفاف والتكتل.

وبذلك تمت التسوية بحيث

تبقى آلية التوافق مقابل

ضمانات من الكتل الوزارية

بعدم العرقلة او التعطيل.

رئيس الحكومة السابق

نجيب ميقاتي اعرب عن

خشبيته من ان يكون لبنان

دخل مرحلة تصريف الاعمال

الحكومية بعد تعثر الارادات

الوزارية والمواقف المشددة.

لكن وزير العمل شجعتان

قزي الذي كان وحزبه الكتاب

جزءاً من اللقاء الوزاري

التشاورى حول آلية عمل

مجلس الوزراء، تحدث عن

تطورات ايجابية مطلع هذا

الاسبوع تعيد مجلس الوزراء

الى الاعتقاد، الا اذا كانت

ثمة نيات خبيثة لتعطيل

عمل الحكومة كجزء من

التعطيل الكلي للمؤسسة

الدستورية.

وشدد قزي على التواصل

بين وزراء حزب الكتائب

ورئيسه أمين الجميل وبين

رئيس مجلس الوزراء تمام

سلام، الا انه لم يتطرق في

تصريحاته امس الى الاسباب

التي حالت وتحول دون

الزيارة المعن عنها من قبل

الجميل الى رئيس الحكومة

بعد خروج الجميل من دائرة

الوكة الصحية التي اصابته

الاسبوع الماضي نتيجة تحرك

الديسك في عموده الفقري، ما

اثر سلباً على حركة احدى

رجليه.

بدوره، وزير الشؤون

الاجتماعية رشيد درباس

لاحظ ان الجدل في مجلس

الوزراء لم يحصل يوماً حول

الملفات الخلافية المستبعدة

اصلاً من جداول اعمال

الحكومة، انما المجادلات غالباً

ما كانت تدور حول مسائل

عادية تفصيلية.

ومع عودة الحكومة الى

دوامه العمل يعود الاستحقاق

الرئاسي في لبنان الى واجهة

الاتصالات السياسية مرة

اخرى.

وفي تقدير بعض الأوساط

السياسية اللبنانية انه مع

اقتراب واشنطن من طهران،

يتحرك الحل عندنا في لبنان،

اما اذا اجمعت فتكون مع

مرحلة جديدة من الانتظار.

الخبير الدستوري د.حسن

رفاعي قال ان الذي يعطل

انتخابات الرئاسة يرمي الى

تعطيل الدولة كما ان تعطيل

الحكومة من شأنه الاسهام في

تعطيل الدولة.

واستطراداً قال الوزير

رشيد درباس: يبدو ان

هناك من يريد ابقاء الفراغ

الرئاسي قائماً ريثما ينجلي

غبار المعارك الخارجية، بحيث

عندما تصبح مستعدين لتقبل

اي حل، كما انه عندما تكون

الحكومة على هذه الدرجة

من التصدع كيف بوسعتها

ان تغطي جهود الجيش.

في هذه الأثناء، رئيس

كتلة اللوفاء للمقاومة النائب

محمد رعد دعا الى ايجاد آلية

التوافق داخل الحكومة كي

تضي في مهامها وخاصة أننا

في مرحلة نريد ان نجتاحها

وصولاً الى ملء كل الشغور

وتحريك المؤسسات.

وقال في تصريح له امس

ان عمل الحكومة ليس بديلاً

من الشغور الرئاسي، فالبلد

يحتاج الى رأس ورئيس،

مشدداً على ايجاد الطريقة

التي يمكن ان يتحقق من

خلالها انتخاب رئيس في

اسرع وقت.

بدوره، الوزير الاسبق

ميشال إده، رأى ان

الاستحقاق الرئاسي مهلق

على امر واقع وحيد، وهو

اما ميشال عون رئيساً، واما

لا احد.

إده وفي تصريح لـ

«الأخبار»، اضاف قائلاً: سوى

هذا الامر الواقع سنبقى سنة

او سنتين وربما ثلاثاً وربما

بلا رئيس.

وأضاف: كيشال عون

وضع استثنائي وهو لايزال

وحده الماروني الأقوى.

إده، الذي جاوز القائمة

والثمانين من العمر، قال

للصحيفة ان معدل الاعمار

تغير الى مائة وأكثر وأنه

كبير الثقة بالحياة مادام

يشعر بدوام الصحة.

أما النائب اغوب

بقرادونيان فقد أعلن تأييد

حزب الطاشناق الأرمني الذي

يمثل، للجيش القائم من اجل

انتخاب رئيس للجمهورية،

لأنه يشكل الحل الوحيد

للخروج من الازمة الراهنة،

لكن بقرادونيان استبعد

انجاز هذا الاستحقاق في

المدى المنظور، علماً اننا نريد

انتخاب رئيس للجمهورية

اليوم قبل الغد.

وقال بقرادونيان الذي

يعد مع حزبه جزءاً من كتل

الإصلاح والتغيير، انه اتصل

بمقر الرئيس سعد الحريري

اثناء وجوده في بيروت، غير

ان الأخير كان قد غادر أملاً

ان يلتقيه في زيارة مقبلة.

وعن عمليات الجيش

في الجرد الشرقية قال ان

الجيش لا يحتاج الى غطاء او

قرار سياسي للقيام بمهامه،

معتبراً ان قائد الجيش لديه

ملء القدرة والثقة لحماية

لبنان واستقراره.

أمنياً، اعتقل الأمن العام

اللبناني السوريين على

عبدالعواض وعوض محمد

العلي في بلدة كفرجوز -

النبطية، وقال انهما اعترفا

بالانتماء الى داعش، وأنهما

شاركا في القتال في سورية

مع هذا التنظيم.

تقرير إخباري

نفسي ظاهرة تجنيد «داعش» لشباب لبنانيين

بينهم مسيحيون أشهروا إسلامهم

بيروت: تابعت أوساط طرابلسية وشمالية باهتمام ودهشة المعلومات التي انتشرت حول التحاق شبان مسيحيين أشهروا إسلامهم مؤخراً على المنهج السلفي التكفيرى بداعش، واختفاء هؤلاء منذ مدة ما شغل بال أهلهم الذين سارعوا الى إبلاغ الأجهزة الأمنية باختفائهم، حيث تردد أن أحدهم ويدعى جورج ديبية الملقب بجاك قد التحق بـ «داعش» في سورية بعد سفره الى تركيا.

فيما الأجهزة الأمنية تواصل تحرياتهما عن شاب آخر يدعى شارلي حداد ويخشى أن يكون قد التحق هو أيضاً بـ «داعش» أو أنه لايزال مختفياً في الشمال.

ترتبط الأوساط الطرابلسية بين هذه الحالات وما يجري مؤخراً من إعادة تنظيم صفوف السلفيين التكفيريين، بعد انكفائهم عن الظهور العلني، والعمل بستار من الكتمان. وأن قيادات سلفية بدأت تستهدف فئات الشباب الطرابلسي المصاب بالإحباط النفسي جراء تفشي البطالة في المدينة والتمييز والتهميش السياسي، خاصة أن قيادة «داعش» صرحت منذ مدة بأنها ستعمل بكل أوساط الطوائف والمذاهب لتجنيد المزيد من الشباب في صفوفها بعد غسل أدمغتهم.

وانشغلت الضنية (بقاعصفرين) بخبر

المطلوب تغييره في الحكومة هو ذهنية التعاطي وليس الآلية

شبطيني لـ «الأنباء»: سليمان «كالزئبق في الميزان»

وأرجو أن يكون الرئيس على صورته

الأوضاع الإقليمية الملتعبة، ترخي بظلالها على الداخل اللبناني وتؤثر سلباً على الاستحقاق الرئاسي وعلى الخيار اللبناني - اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية.

وعن دور الرئيس سليمان في تشكيل اللقاء الوزاري التشاوري وأبعاده، وصف شبطيني سليمان بـ «الزئبق في الميزان»، مرتكزة في توصيفها على خبراته الواسعة في رئاسة الجمهورية وبقيلها في قيادة الجيش، مشيرة الى أن دور الرئيس سليمان هو التنبيه الى مخاطر صيغة التوافق لخطورة ما لحماية لبنان من العواصف الإقليمية وبقائه بلداً سيداً حراً ومستقلاً متمنية بالتالي ان يكون الرئيس المقبل على صورة الرئيس سليمان الوطنية وعلى نهجه ومثاله السياتي.

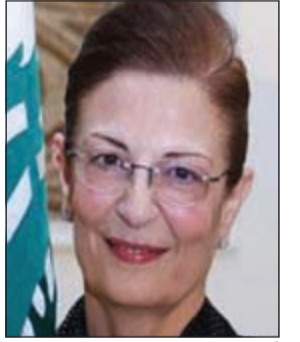
شبطيني عدم وجود اتفاق بين الوزراء الثمانية على قيام تكتل وزاري جديد، معتبرة أن ما شهدته داره الرئيس سليمان لقاء ثنائي بين مجموعة وزراء يتقاسمون السراي الواحد والتوجه الواحد في الإبقاء على صيغة التوافق على المقررات بدلاً من التصويت، وذلك رغبة منهم في تبنيان أهمية مركز رئاسة الجمهورية بالصلاحيات المتبقية له، والتي هي في غاية الأهمية خصوصاً على المستوى التشريعي، مشيرة تبعاً لما تقدم الى أن الوزراء الثمانية قد ينتج عنه، وللحفاظ على الأسس المتينة لكل البلاد، إذ لا يجوز تهميش شريحة من اللبنانيين واتخاذ قرارات بمعزل عن موافقتها.

شبطيني الى أن المطلوب تغييره في مجلس الوزراء هو الذهنية في التعاطي مع الملفات والمقررات، وليس آلية التوافق المعتمدة منذ ولادة الجمهورية بامتياز. مذكرة بأن رئيس سلام قرر انطلاقاً من التقديرات في أزمة الرئاسة، ومن حرصه على عدم النهوض، ونظر لدقة المرحلة الراهنة، أن تكون مقررات الحكومة العادية منها والاستثنائية بالتوافق وليس بطرحها على التصويت.

وفي سياق مختلف، لفتت شبطيني الى أن رؤساء الطوائف مسلمين ومسيحيين، وكل الغيارى وسعاة الخبير، يبدلون قصارى جهدهم ملء الشغور في موقع الرئاسة، إلا أن المفاوضات الأميركية - الإيرانية إضافة الى

تحميل نتاجه، حتى أولئك الذين يشعرون بفائض من القوة. ثانياً: هناك فئاعة عند كل أطراف العقد اللبناني، بأنه لا يمكن لأي حزب، أو طائفة، إرساء مقاربة سياسية قانونية قابلة للحياة، مهما كان حجمه السياسي، أو العسكري، والتعاون مع المكونات الأخرى ضرورة لا يمكن تجاوزها، مهما بلغ حجم الاختلاف. وما ينطبق على الخصوصية اللبنانية بغسيفسائها المركب، لا يتشابه مع أي كيان آخر في المنطقة، إذا لم نقل في العالم، فليبان أكبر من بلد، إنه رسالة، وفقاً لتعبير الإرشاد الرسولي.

مجموعة الاختلافات العميقة بين اللبنانيين على القضايا الداخلية الحساسة، ومنها الإخفاق في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعدم التمكن من إجراء انتخابات نيابية، كما التباينات الواسعة حول ما يحصل في المنطقة - خصوصاً في سورية والعراق - كل ذلك يعطي الأهمية لما يجري من حوارات داخلية بين قوى لا يمكن لها أن تتفق على خط سياسي بياني واحد، خصوصاً حزب الله وتيار المستقبل، والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ولكن هذه الحوارات تؤكد ان اللبنانيين متمسكون بوحدة الدولة ومؤسساتها، وليس لهم خيار آخر غير ذلك رغم اتساع الخلافات، والحوار له دلالات ساهمت في خفض التوتر، بصرف النظر عن النتائج.



ليس شبطيني

رئيسياً للتوتر القائم بين الفريقين. أما على الضفة المسيحية، فإن المخاوف المستقبلية، تتزايد بشكل واضح، جراء الاستهدافات الوجودية لهؤلاء في العراق وسوريا ولبيبا، وجراء الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية في لبنان للشهر التاسع على التوالي، والرئاسة اللبنانية بالنسبة للمسيحيين لها رمزيتهما الكيانية، كما لها صلاحياتها الضامنة من أي تجاوزات. بصرف النظر عن بعض الصراخ الذي قد يتجاوز حدود الاختلافات الديموقراطية في الرأي برزت مجموعة من المخدرات التي تبعث على التفاؤل، ولها دلالاتها الواسعة، ويمكن ان تكون خميرة في وعاء تعجن فيه وليمة المستقبل، تحمل بذور وحدة أكثر مما تحمل بذور تفرقة، بالرغم من الصورة المخيفة التي تظهر على شاشة التلفزيون.

أولاً: كل الأطراف السياسية اللبنانية، ومعهم ممثلو المجتمع المدني والأكاديمي، مقتنعون بالإبقاء على العقد الاجتماعي القائم بين اللبنانيين، والذي ينتج عنه سلطة سياسية، فيها من المؤسسات المدنية والقضائية والعسكرية والمالية، ما يحافظ على حياة المواطنين واستقرارهم ومستقبلهم، وكل الأطراف والقوى متفقة على انه لا يوجد أي بديل عن هذه المشتركات، والدولة الموحدة على مشاشتها، تبقى ضرورة وطنية جامعة، وتفكيكها يصيب البلاد بفضوى واضطراب لا يمكن لأحد

اللبنانيون متمسكون بالدولة رغم كل الخلافات

بيروت - د.ناصر زيدان

عنوان الحوار «مستقبل لبنان في ظل الأخطار المحيطة به».

النقاش الذي دار بين الحاضرين - ومنهم نواب وقيادات حزبية

- تناول قضايا جوهرية، غالباً ما تراعى وسائل الإعلام عدم

التطرق إليها في العلن، فرغم كل شيء ما زال اللبنانيون يراعون

بعضهم البعض في مسائل حساسة، كما ان لكل من مكونات

المجتمع اللبناني خصائص، عادة ما لا يبوح أفراد إحدى هذه

المجموعات بخصائصهم الاجتماعية والدينية والسياسية أمام

أفراد من المجموعات الأخرى، إلا ان سرية الدوالوات التي جرت

على الطاولة المذكورة بعيداً عن وسائل الإعلام، سمحت لبعض

المشاركين بالتحدث بكثير مما يسمح به في النقاشات العلنية.

مما لا شك فيه ان الاختلافات السياسية بين اللبنانيين واسعة

جداً، وقد توضحته معطيات مخيفة عن توقعات مستقبلية لا

تبعث على الاطمئنان، خصوصاً منها الحديث عن الانشطار

الواسع بين شرائح البيئة الإسلامية، أو ما يطلق عليه الصراع

السني - الشيعي) فقوى أساسية من ممثلي الحراك الملحن من

الفريقيين، ينسبون مثلاً: كل دور يقوم به حزب الله - لاسيما

في سورية - الى كل الشيعة، وفي الجهة القابلة يتم إلصاق كل

أفعال المنظمات التكفيرية المتطرفة - مثل داعش وغيرها - الى

كل السنة، وهذا بالتأكيد تشخيص غير واقعي، وغير صحيح،

ولكن عدم صحته لا يخفي بالضرورة ارتداداته، وكونه سبباً